تعدّ السياحة من أبرز القطاعات الحيوية في الاقتصاد العالمي المعاصر، لما تمثّله من مصدر رئيسي للدخل القومي وأداة فعّالة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. مما يجعلها من أهم المحركات الداعمة للازدهار الاقتصادي في العديد من الدول. كما تُعدّ السياحة وسيلة لتعزيز التبادل الثقافي والحضاري بين الشعوب، وبناء صورة إيجابية عن البلدان على المستوى الدولي ـوفي الجزائر، يشكّل القطاع السياحي ركيزة أساسية لتنويع الاقتصاد الوطني والحدّ من الاعتماد على العائدات النفطية، خاصة في ظل ما تزخر به البلاد من مقومات طبيعية وثقافية وتاريخية فريدة. وتُعتبر ولاية باتنة إحدى المناطق التي تمتلك رصيدًا سياحيًا متنوعًا يجمع بين الجمال الطبيعي والتاريخ العريق، فهي تحتضن مواقع أثرية عالمية مثل تيمقاد الرومانية، إضافة إلى الحظيرة الوطنية بلزمة التي تعدّ من أبرز الفضاءات الطبيعية في البلاد. ان ما تتميز به هذه الولاية من تنوع طبيعي وثقافي يجعلها مؤهلة لتكون وجهة سياحية متميزة على المستويين الوطني والدولي، كما يبرز دورها في دعم التنمية المحلية وتحريك عجلة الاقتصاد من خلال استثمار مواردها السياحية بشكل مستدام. ويأتي الاهتمام بالسياحة في هذا الإطار بوصفه خطوة استراتيجية لتعزيز التنمية الشاملة وتحقيق التوازن بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ـ وما واقع الاستثمار السياحي في ولاية باتنة ؟ ـ وماهي معوقات الاستثمار الساحي في ولاية باتنة ؟ ـ ما هي أهم المقومات السياحية التي تزخر بها ولاية باتنة؟ وما آفاق تطوير القطاع السياحي فيها لتحقيق تنمية محلية مستدامة؟ 1- تعريف السياحة لغويا ـ السياحة تعني التجول وهو يعني جال في أرض اي انه ذهب وسار على وجه الأرض [ـ1- احمد الجلاد ـ = دراسات في جغرافية السياحة ط 1 . عالم الكتب . 1998. ص 93] .[Gary Martine , 1980, page 07 ـ ـ]والاجتماعيون يفهمونها كوقت الفراغ المخصص للراحة والترفيه والتنمية الثقافية وهناك من يرى أنَّها: «مفهوم الإصلاح الذي يطلق على أية عمليات خصوصاً العمليات الاقتصادية التي - [1993, page 121 تتعلق بورود وإقامة وانتقال الأجانب داخل وخارج منطقة معينة أو أي بلدة ترتبط ارتباطاً معينا«[ـ 4- ريان درويش = دراسة الاستثمارات السياحة في الاردن . كلية العلوم الاقتصادية . ص 11] ً بينما يعرفها آخرون على أنها: «المجموع الكلي للعلاقات والظواهر التي تنتج من إقامة السائحين، طالما هذه الإقامة لا تكون دائمة ولا تؤدي إلى ممارسة أي نوع من العمل سواء كان دائماً أو مؤقتاً» [ـ محمد مرسي الحريري = جغرافية السياحة . الاسكندرية . دائرة المعرفة الجامعية . بدون تاريخ . ـحُظيت الثقافة في العصور الحديثة بتعريفات متعددة، منها ما يجعل الثقافة مقتصرة على الأنشطة العقلية العليا كالإنتاج الذهني والفني، ومنها ما يجعلها تتسع لتشمل كافة النشاطات الإنسانية المرتبطة بالمجتمع. داتر النهضة العربية . ولم يكن يعتبر سائحاً كل من غادر البلاد للعمل سواء بعد أو غيره، مرجع سابق . قيل إن السائح هو «أي شخص بدون تمييز لعنصر أو جنس أو لغة يدخل منطقة غير دولته لغرض الإقامة المؤقتة لمدة لا تقل عن 24 ساعة ولا تزيد عن سنة»، أو أسباب عائلية أو دراسية أودينية أو لأعمال الحج وزيارة الأماكن المقدسة[ـ ـ كلمات معدلة مقتبسة من احمد الجلاد = مرجع سابق ص 100] ـ كما يرى بعض الباحثين أن السياحة ظاهرة إنسانية معاصرة ناتجة عن حاجة الإنسان الدائمة إلى الراحة والاستجمام، ملركز الكتاب للنشر . القاهرة 1997. ـ المبحث الثاني ـ1-خصائص السياحة[ـ10-مصطفى يوسف كافي . اخلاقيات صناعة السياحة والضيافة مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع . عمان . الاردن ط 01. ص 30-31] ـتتميز السياحة بخصائص نذكر منها= 3-تتطلب التنقل، 4-ـ تتأثر بالبيئة العامة والظروف السياسية والاقتصادية في العالم هناك العديد من انواع السياحة نذكر منها 1-2-السياحة الدينية وهي الانتقال داخل أو خارج الدولة بهدف زيارة الأماكن المقدسة، وتشبع الحاجات الروحية والدينية والوجدانية للإنسان وتتميز هذه السياح بمايلي=[ـ 11محمد حيثر ، مداخلة مقومات السياحة في المدن الداخلية الجزائرية – ولاية عين الدفلى نموذجًا، 09-10 نوفمبر 2016، 1-يستمر هذا النوع طوال السنة، حيث تتم الرحلات وفق مواسم محددة ومعروفة 2-تُعد هذه السياحة نشاطًا تتطلب خدمات متنوعة، وقد تكون الإقامة فيها أطول من غيرها من الأنواع 3-تتم في الغالب عن طريق وسائل النقل البري او الجوي والسياح يكونو من كبار السن 2-2-السياحة العلاجية ـ هي سياحة تهدف إلى إشباع النفس والجسد بالعلاج أو الترفيه عن النفس، وتشمل علاج الأمراض الجسدية والنفسية تعتمد على استخدام المراكز الاستشفائية الحديثة والمنتجعات الطبيعية كالمياه المعدنية والينابيع والكبريت، التي تساهم في علاج الأفراد[ـ- عبد الكريم الحافظ . مصطفى يوسف اخلاقيات صناعة السياحة والضيافة . المرجع السابق رص 53] ظهر هذا النوع نتيجة التحولات الاجتماعية والاقتصادية في العالم، وهو ينتشر في الدول التي تدعم الرحلات الجماعية المنظمة. 2-4- السياحة الثقافية (الاثرية والتاريخية) ويستمتع فيها السائح بالتعرف على التراث الثقافي القديم 2-5- سياحة السيارات والرحلات: تشمل التنقل عبر السيارات والدرجات الطويلة ضمن أنماط السياحة الحديثة، 2-7- ـ سياحة السباقات والمهرجانات: تشمل سباقات السيارات والدراجات والمهرجانات الرياضية والثقافية، 2-8- سياحة السفاري

Summarized by © lakhasly.com

والمغامرات 2-9- السياحة الرياضية تتمثل في السفر داخل الدولة أو خارجها للمشاركة في البطولات والدورات الرياضية أو لمجرد متابعة الفعاليات والاستمتاع بالأنشطة الرياضية 2-10- سياحة المعارض تشمل زيارة المعارض الصناعية والتجارية والفنية والتشكيلية، وتُسهم في تنشيط الحركة الاقتصادية والثقافية. ـــ عبد الكريم حافظ . المبحث الثاني 1 المقومات السياحية لولاية باتنة تعد ولاية باتنة من أبرز ولايات الشرق الجزائري، تمتاز بتنوع طبيعي وثقافي يجعلها منطقة جذب سياحي مهمة. 1-1الموقع مما يمنحها موقعًا استراتيجيًا بين الشمال والجنوب 2-1-الإحداثيات الجغرافية بين خطي العرض 35° و36° شمالًا ـ 3-1- المساحة: تقدر مساحتها بحوالي 12. 038, 76 كم2 تتميز بتنوع جغرافي كبير يجمع بين السهول والجبال والغابات، إضافةً إلى مناظر طبيعية خلابة ومناخ معتدل. تمثل الولاية مزيجًا من المقومات الطبيعية والتاريخية والثقافية، كالسياحة الجبلية والثقافية والبيئية 7-1-عدد السكان = حوالي 1, 128, 000 نسمة (2008) 8-1-التقسيم الاداري 9-1- المناخ: مناخها متوسطي جبلي، تتنوع تضاريسها بين السهول والجبال، يضم آثارًا رومانية مهمة مثل المسرح والحمامات والكنيسةالقديمة 2-2- قوس تراجان بتيمقاد: يبعد 5 كم شرق بلدية تيمقاد، من أبرز المعالم الأثرية ذات الطابع الروماني 2-3-الموقع الأثري علي عيسى بوادي الطاقة: يضم نقوشًا حجرية وآثارًا متنوعة تعود للعصور القديمة. 2-4- المعلم الأثري إمدغاسن: ضريح للملك النوميدي ماسينيسا، يعود للقرن الثالث قبل الميلاد، على شكل مخروط يبلغ ارتفاعه 18. 2-5- الموقع الأثري زانة البيضاء: موقع روماني مهم ببلدية زانة، يضم آثارًا ومعالم تعود للملكة ديانا فيتيروريم. 2-6 موقع تيمقاد الأثري: من أبرز المواقع الأثرية في الجزائر، مصنف تراثًا عالميًا من اليونسكو سنة 1982، أسسه الإمبراطور الروماني تراجان، ويضم آثارًا متنوعة من مسرح روماني، 2-7- مو قع طبنة ب بريكة: آثار رومانية تضم جدرانًا وأبراجًا قديمة، 2 – 8 ـ منطقة امدوكال: تشتهر بجمال واحات النخيل ومناطرها الطبيعية الخلابة، تقع بسلسلة جبال الشلاب على ارتفاع 655م ويقع على طول الطريق الوطني رقم 31 الذي يربط بين بلديتي باتنة وبسكرة مرورًا بآريس. 2- 10- منطقة تفلفال تشتهر بتقاليدها في الصناعات التقليدية خاصة الحلي، وتعد من أهم المناطق السياحية في الولاية 2-11- منطقة غوفي الميزة الاساسية للمنطقة تتميز بالشروفات الاربعة تقع على الطريق الوطني رقم 31 بين باتنة وبسكرة مرورا باريس وتطل على الواد الابيض 2- 12- دشرة اولاد موسى مكان تاريخي اجتمع فيه قادة الثورة الجزائرية يومي 30 و31 أكتوبر 1954 لإعلان اندلاع الثورة في أول نوفمبر من نفس السنة 2- 13- خنقة الحدادة (فم الطوب) تقع هذه منطقة في بلدية فم الطوب في هذا مكان تم توزيع السلاح على المجاهدين يوم قبل اندلاع الثورة في 01من نوفمبر1954 3- الإمكانات السياحية الحموية (الينابيع الساخنة) ـ تتميز باتنة بعدة ينابيع حموية علاجية، من أهمها= المنبع الحموي الموقع /المنبع درجة °الحرارة ل/ثا التدفق كاسرو فيسديس 37 05 اوغنجة تيمقاد 21 / شابورة كيمل / / سعيدة نقاوس 63 18 المصدر مديرية السياحو والصناعات التقلدية سنة2017 بدءًا من الفينيقيين والرومانيين مرورًا بالوندال والبيزنطيين ثم العرب وأخيرًا الفرنسيين. وتحيط بها المنحدرات الصخرية وأشجار النخيل، مما يجعلها من أجمل المناطق بالولاية. وتشتهر بتنوعها البيئي الذي يجمع بين الصحراء والجبال والواحات، وتتوفر فيها مناظر طبيعية خلابة مثل الشلالات والكهوف والنباتات النادرة ـ نارة ـ تقع القرية الصغيرة في أقصى شرق ولاية باتنة على بعد حوالي (85 كم)، البلوط، إذ تمتد على سفوح جبال الأوراس، وتشتهر كذلك بمناطقها السياحية الجميلة مثل جبال الأزرق وواد مسارة الذي يبلغ ارتفاعه 905م، حيث تتنوع الغابات والنباتات الطبيعية في لوحة بيئية متكاملة تجمع بين الطبيعة والتاريخ تحت قيادة أبو عبد الله، توجد كذلك آثار ومعالم "ديانا ڤيتريوروم" وآثار رومانية ببلدية زانة و عين جاسر ، شُيدت من طرف الفرقة الثالثة اوقيسا كما يوجد قوسين النصر الذي ةتم اهداؤه سنة 165 م الى مارك اورال والاخر تم تشيده بأمر من الإمبراطور "ماكرين" وهي على شكل بوابة كبيرة واثار قصر روماني أما وراء قوس ماكران ، – ا لحديقة الوطنية للأرز ببلزمة تقع بالمناطق الجبلية للولاية على بعد 4 كم شمال غرب مدينة باتنة، تضم غابات الأرز الأطلسي على مساحة 5000 هكتار، كما تنتشر أنواع متعددة من الحيوانات والنباتات. مما يجعلها منطقة بيئية وسياحية هامة. سبخةجندلي، شط قادين، وتستقبل سنوياً أكثر من 67065 طائر مهاجر وفق إحصائيات 2004، خاصة من الأنواع المهاجرة نحو الجنوب المتوسطي. باتنة، خنشلة والوادي، مما يجعلها مناطق بيئية وسياحية ذات قيمة عالية. ـ حيدوسة تعد من القرى التابعة لدائرة مروانة، تقع تحديدًا في منطقة تُسمى تطاوين على بعد حوالي 27 كم من مدينة باتنة، وسط سلسلة من الجبال المحيطة بها. كما تشتهر بمناظرها الطبيعية الخلابة التي تعكس صورة الجبال المحلية. البلوط، الزيتون البري، الشمرة من الناحية الشرقية للمركز الرئيسي لشمرة، 2017] وتحسين الاستثمارات في القطاع. 3-وجيهات مخطط التهيئة الولائي يجب الاتجاه إلى سياسة التجديد السياحي لأن الطموحات الفرعية في هذا الميدان كبيرة، 36. 17 81. 47 7 المنار باتنة 13 033. 21. 8 الزهراء باتنة 12 26

Summarized by © lakhasly.com

033. 81. 44. 71 9 الاقامة باتنة 10 24 033. 38. 82 10 المرجان باتنة 9 18 033. 81. 38. 82 جدول بعض وكالات السفر النشيطة في ولاية باتنة ملاحظة اخذت بعض اسماء وكالات الموجودة في الوثيقة) رقم اسم وكالة المدير الموقع الهاتف/الفاكس البريدالاكتروني 1 وكالة سياحة وأسفار باتنة زواوي نصر الدين حي كشيدة باتنة 033. 81. 45. 76 mailto:batnatour@yahoo. fr 2 12 .033. 81 وكالة تيمقاد للسياحة والأسفار بن عاشور لطفي حي الشهداء باتنة timgadtravel@ymail. com 81. 47. 89 mailto aurastour@gmail.

Summarized by © lakhasly.com